

أساليب البحث العلمي

في العلوم الإنسانية والاجتماعية

U A C

الأستاذ الدكتور

كامل محمد المغربي

عميد كلية إربد الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

عميد كلية عمان الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

أستاذ إدارة الأعمال - جامعة مؤتة



الكتاب علمي ومحكم
تنطبق عليه معايير البحث المنشور

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين، أحمد الله وأشكره كثيراً لما منّه علينا من نعمة العقل والتفكير ويسر لنا سبل كتابة هذا الكتاب، ووقفنا في الاعداد له والأنتهاء منه .

لقد ترددت كثيراً قبل إعداد هذا الكتاب، فبحثت ونقبت على أرفف المكتبة وفي أورقتها لأتعرف على ما تحويه من كتب عربية وأجنبية، فلم أجد منها إلا القليل، فلمست حاجة الطالب والباحث الى كتاب يأخذ بيده ويعينه في إعداد بحوثه وتقاريره الوصفية، ورسائله الجامعية، حيث أن الفكرة الجامعية تقوم على ديناميكية الفكر، وتنشيط البحث، وتطوير المعرفة، ولا نغالي في اعتزازنا بأجدادنا العرب والمسلمين، الذين حملوا شعلة البحث العلمي، وراء الحدود التقليدية، فأناروا الطريق لعلماء العصر الحديث في استخدام الملاحظة والتجريب والقياس والتأمل العقلي، ففجرت معاولهم الفكرية ينابيع المعرفة، واكتملت على أيديهم سبل البحث العلمي ومناهجه، وتكشفت لهم طرق التطبيق والاستنتاج، فكانت لهم بذلك اليد البيضاء في ترسيخ قواعد العلم وتطوير الحضارة . وما أشد حاجة الدول النامية وبلادنا العربية الى اقتفاء أثار الأجداد، لنعيد مجد امتنا الإسلامية وبلادنا ونسترد مكانتنا في مقدمة الركب الحضاري لنكون حقاً خير أمة أخرجت للناس .

وأنطلاقاً من إحساس وحاجة المكتبة العربية الى المزيد من المراجع، التي تعمل على تكريس الطرق والاساليب، التي تتفق مع تقنية هذا العصر، فقد عقدت العزم على إعداد هذا الكتاب الذي يتألف من خمسة ابواب .

الباب الأول : البحث العلمي ومراحله المختلفة .

الفصل الأول : التفكير العلمي طبيعته وتطوره وعلاقته بالمنطق والبحث عن المعرفة .

الفصل الثاني : البحث العلمي ومراحله المختلفة .

الفصل الثالث : نظريات البحث العلمي .

الفصل الرابع : أنواع البحوث العلمية .

الفصل الخامس : تصنيف البحوث العلمية .

الفصل السادس : خطوات الدراسة في البحث العلمي .

الفصل السابع : المكتبة وتطورها وطرق تصنيف المراجع وتقييمها .

الباب الثاني : مناهج البحث العلمي ، ويتكون من ثلاثة فصول يتناول المناهج الشائعة الاستعمال كالمناهج التاريخية والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

الباب الثالث : مصادر البيانات وتصنيفها ، ويتكون هذا الباب من فصلين فقط .
الفصل الأول يتناول من مصادر البيانات ذات الطابع المباشر كالمقابلة بأنواعها والملاحظة والاتصال التليفوني ، وأما الفصل الثاني فيأخذ بمصادر البيانات ذات الطابع غير المباشر كالاستبيان والاتصال بالبريد والعينة بأنواعها والأدوات الأخرى المستخدمة في جمع البيانات .

الباب الرابع : معالجة البيانات ، ويقوم هذا الباب بشرح طرق معالجة البيانات الأحصائية منها وغير الأحصائية ، مع التوضيح بالأمثلة لتزود الباحث بالأسس والقواعد الأحصائية في تحليل وتصنيف وتفسير البيانات .

الباب الخامس : تنظيم كتابة التقرير النهائي وتقنياته ، يُقوّم هذا الباب المكوّن من ثلاثة فصول ، طريقة تنظيم التقرير النهائي والرسومات الفنية التي يجدر بالباحث الأتنباه لها .